

## مقدمة بحث عن المولد النبوي الشريف

الاحتفال بالمولد النبوي الشريف موضوع يتردد في كل عام مع قدوم موعد ذكرى حدث كان الأهم منذ أكثر من 1400 سنة، إذ ليس أكرم من سيد البرية للتفكير في سيرته، ويعد إحياء تلك الذكرى الشريفة بين أكثر ما يثير بداخلنا المزيد من التعلق بنبينا الكريم، واستذكار كيف كان شكل حياة نبي الله، ويساعدنا على تدبير سيرته واستخراج العبر منها ورسالته التي جاءت رحمة للعالمين، فكانت إعلان الفرح بقدوم سيد الأنبياء واقترب انتهاء الظلمة في العالم أجمع .

## قصة المولد النبوي الشريف

لم تكن تعلم البشرية في القرن السابع الميلادي أنها على موعد مع نور سيغطي مشارق الأرض ومغاربها خصوصا أنها كانت تعيش في حقبة يتخللها الجهل والظلم، فيلاد العرب ملتفة حول قریش الذين يعبدون الأصنام ويشركون بالله، فضلا عن العادات الظالمة للمجتمع والمرأة بصورة خاصة عن طريق إباحة الزنا وواد الإناث واستبعاد البشر.

وعلى الجانب الآخر عرفت حضارات أخرى عاشت في نفس الفترة بالتحضر إلا أنها كانت بعيدة كل البعد عن التقدم الذي تدعيه، وافترقت أصول العدل والقيم الدينية التي كان مولد النبي ومن ثم بعثته بمسابة النور الذي أضاء الطريق نحو تلك النهضة البشرية المستمدة من الأوامر الإلهية التي تمثلت في الشريعة الإسلامية.

توقيت قدوم النبي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم للعالم مختلف فيه، ولكن الراجح أنه الثاني عشر من الشهر الثالث بالنسبة للتقويم الهجري سنة 571 ميلاديا، وبعد 50 يوم من حادثة الفيل الشهيرة، التي اقتحم فيها إبرة الأشم الكعبة المشرفة باستخدام الفيلة.

اسمه محمد بن عبدالله بن عبد المطلب، توفي أبوه وأمه حامل فيه، وفارقت أمه أمنة بنت وهب الحياة وهو ابن ستة شهور، وأحاط مولده ونشأته العديد من المعجزات، منها ما روتته أمه وكيف كان حملها مختلفا عن بقية النساء، وأخرى حدثت في مختلف بقاع الأرض إعلاما بقدوم خير البرية.

## الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف

النظر في حكم الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف مجاله أوسع من الحديث هنا، إلا أن ملخص الأقول فيه يشير أن علماء الأمة رجحوا كونه بدعة لأن الرسول لم يحتفل به أو أصحابه والتابعين، وأجازت دار الإفتاء في مصر احتفال الأمة به بالذكر والصلاة على النبي وإطعام الطعام، كما لم تمنع شراء الحلوى.

ويرجع البعض انطلاقة الطريقة التي يحتفل بها الناس بميلاد النبي إلى عصر الفاطميين الذين استحدثوه في القرن الرابع الهجري في بلاد الشام ومصر من أجل إرضاء الرعية الذين كانوا ساخطين بشكل كبير على سياسة حكمهم، فصاروا يحتفلون بتلك الذكرى لترضاهم، وحتى يومنا معظم المسلمون يحتفلون به كل سنة.

## خاتمة عن المولد النبوي الشريف

ولما كان الإجماع على كون الاحتفال بالمولد النبوي الشريف يكون بذكره والصلاة عليه، يمكن استغلال هذا اليوم بنشر معلومات صحيحة للناس عن سيرة أفضل الخلق والتبليغ عنه وعن سنته وفضل الصلاة عليه عبر دائرة المقربين منا أو وسائل التواصل الاجتماعي.

كما يمكن غرس القيم النبيلة المستمدة من سيرته بين الصغار في المدارس باستخدام عدة أفكار، كعمل مسابقة بين طلاب الصف الواحد لكتابة موضوع قصير عن صفة من صفات النبي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم يتم فيها ترك العنان لهم للبحث في صور الجمال في شخصيته التي قد تغير مجتمعنا بأكمله ويكون لها نتائج مؤثرة في حياتنا